

جامعة محمد لمين دباغين سطيف
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المستوى أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
السداسي الثاني



مقياس :

علم النفس الرياضي

المحاضرة الثانية :

دراسة الشخصية في المجال
الرياضي

السنة الجامعية : 2025/2024

د. لواتي عبد السلام

دراسة الشخصية في الميدان الرياضي

2- دراسة الشخصية في الميدان الرياضي:

2-1- مفهومها:

إن تعريف الشخصية ينظر اليه على أساس (انها مؤثر اجتماعي في الآخرين ويتفق هذا التعريف مع الاستخدام العادي لكلمة شخصية، عندما تصف شخصا بانه قوي الشخصية أو ضعيف الشخصية) وهذا التعريف إذا اتخذ أساسا لدراسة الشخصية يؤدي الى مشكلات متعددة، ونظرا لأن تأثير الفرد في الآخرين يختلف بين شخص وآخر ومعنا هذا إن يصبح للفرد عدة شخصيات بعدد الأفراد اللذين يتصلون به.¹

ولفظ "الشخصية" من الالفاظ التي شاع استخدامها في لغتنا اليومية لوصف تلك الجوانب التي تجعل الشخص "جذابا" أو غير جذاب بالنسبة للآخرين. فنحن نعجب بالفرد الذي يمتلك شخصية ونصفه بأوصاف عدة مثل: جذاب أو قوي أو لطيف أو حازم، كما أننا لا نعجب أو على الاقل لا ننجذب نحو الفرد الذي نعتقد أنه عديم الشخصية لأنه بالنسبة لنا على الاقل: متساهل أو غير حازم أو ضعيف.

ومفهوم الشخصية ليس بهذا القدر من البساطة فالشخصية ليست شيئا يملكه البعض ولا يملكه البعض الاخر، ولا يمكننا القول بأن فلانا له شخصية وأن فلانا لا شخصية له كما لا يمكننا أن نصف شخصا بأن له شخصية قوية أو شخصية ضعيفة أو شخصية مهزوزة أو لا شخصية له فهذه كلها تعبيرات لا تنطوي على قدر كبير من الدقة العلمية.

وقد استطاع جوردن البورت في كتابه الشخصية تجميع ما يزيد عن 50 تعريفا للشخصية بعضها في ميدان اللاهوت وبعضها في ميدان القانون والبعض الآخر في مجال الاجتماع أو مجال علم النفس، وحاول تصنيفها الى عدد من الفئات الواسعة².

وعلى ضوء ما تقدم يمكن الاشارة الى أهم الملامح التي ينبغي أن تحدد مفهوم الشخصية فيما يلي:

* الشخصية تتميز بالتفرد أي تختلف من فرد الى فرد الرغم من تشابه الأفراد في بعض النواحي بحكم البيئة أو الثقافة، إذ أنها تمثل الشكل الفريد الذي تنتظم فيه استعداداتنا الاجتماعية الدينامية لذلك يختلف الأفراد فيها بعضهم عن بعض.

¹ عيد الودود احمد الزبيدي، حسين عمر سليمان الهروتي، علم النفس الرياضي، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص23.

² محمد حسن علاوي، مدخل الى علم النفس الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص77.

*الشخصية تمثل العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وهي بالتالي مكتسبة، فهي ليست شيئاً موجوداً عند الطفل منذ ولادته إنما هي نتاج للتفاعل الاجتماعي، فنحن نخلق لا نفسنا شخصياتنا بالمواقف التي نجابهها والمشاكل التي نقوم بحلها ونغير شخصياتنا تبعاً لتفاعلنا مع الآخرين.

*الشخصية ليست السلوك الظاهري للفرد، أي أن الشخصية ليست "مثيراً" ولا "استجابة" ولكنها استعداد لنوع معين من السلوك يظهر في كثير من المواقف المتعددة. وهذا الاستعداد يتكون مما يسمى بالعادات أو السمات أو الخصائص أو القيم والاتجاهات والدوافع وما إليها.

*الشخصية تنظيم أو نظام متكامل من الأجهزة المتعددة تتفاعل وتتعاون معاً لأداء الوظائف الحيوية.³ ومن أهم المفاهيم الأساسية التي يؤكد هذا التعريف ما يلي: عبارة التنظيم الدينامي تؤكد حقيقة الطبيعة المتغيرة للشخصية، هذا بالرغم من وجود تنظيم يجمع ويربط المكونات المختلفة للشخصية التي تشكل في مجموعها تركيباً كلياً واحداً.

شكل: 01 نموذج هولاندر في الشخصية: المصدر: حسن علاوي 1997



والجوهر النفسي يمثل محور شخصية الفرد ويتضمن مفهوم الفرد عن نفسه وعن ذاته كما يتضمن إدراكات الفرد للعالم الخارجي واتجاهات الفرد وقيمه وميوله ودوافعه أي يتضمن الفرد على حقيقته.

2-2- شروط تنمية الشخصية:

تعلمنا تجارب الامم السابقة أن أفضل طريقة لمواجهة الخارج وضغوطه الصعبة هي تدعيم الداخل وإصلاح الذات واكتساب عادات جديدة ثم يأتي بعد ذلك النصر والتمكين. وفيما يلي عرض لأهم شروط تنمية الشخصية:

الهدف الأسمى:

ونقصد بذلك الهدف الأعلى الذي يسمو فوق المصالح المادية والغاية الدنيوية، ولا يواجه المسلم مشكلة في تحديد الهدف الأكبر في وجوده، ولكن المشكلة تكمن في الغرق في تفاصيل لحياة وتعقيداتها، وبالتالي يصبح احساسنا وشعورنا للهدف ضعيفا رتيبا، مما يجعل توليده للطاقة التغييرية لا تصل الى المستوى المجدي لتنمية الذات.

المسؤولية:

حين يشعر الانسان بجسامة الامانة المنوطة به، تفتح له آفاق لا حدود لها للمبادرة للقيام بشيء ما، يجب أن يضع نصب عينيه اللحظة التي سيقف فيها بين يدي الله عز وجل فيسأله عما كان منه، أن علينا أن نوقن أن التقرم الذي نراه اليوم في كثير من الناس ما هو الا وليد تبلد الاحساس بالمسؤولية عن أي شيء.

التغيير:

يظن كثير من الناس أن وضعه الحالي جيد ومقبول أو أنه ليس الأسوأ على كل حال، وبعضهم يعتقد أن ظروفه سيئة وإمكانياته محدودة، ولذلك فإن ما هو فيه لا يمكن تغييره، والحقيقة، أن الانسان يتطلع الى التفوق على ذاته والتغلب على المشكلات من أمامه سوف يجد أن إمكانيات التحسين أمامه مفتوحة مهما كانت ظروفه.

الإرادة:

وهي شرط لكل تغيير، بل وشرط لكل ثبات واستقامة، وفي هذا السياق فإن الرياضي يعطينا نموذجا رائعا في ارادة الاستمرار، فهو يتدرب لإكساب اللياقة البدنية والمهارية والخططية.... وغيرها، وهكذا فإن تنمية الشخصية ما هي الا استمرار في اكتساب عادات جيدة حميدة.

2-3- أهمية الرياضة المدرسية في تطوير الشخصية:

توجد علاقة بين السمات الشخصية ونوع النشاط الرياضي، وإن من خلال ممارسة النشاط الرياضي لفترة طويلة يمكن أن نتوقع نمو بعض السمات الشخصية والتي تتطلبها تلك الفعالية، علما أن هناك فرقا بين رياضي المستويات العالية والطالب الذي يمارس درس التربية الرياضية، إذ إن تركيز الرياضيين في المستويات العالية بالطاقة المتاحة كلها للاعب والانتباه، وأوقات الفراغ لهذه الفعالية.

أما في درس التربية الرياضية، فإن تعدد الأنشطة هي الصفة التي يتصف بها الفرد، والانسان الذي نطمح إليه كي يستطيع أن يواجه الصعاب وطبيعة الواجبات في بناء المجتمع وتطويره يحتاج إلى صحة نفسية ومزاج ايجابي. وبذل نؤكد السمات الآتية من خلال الدرس:

النظام، النشاط الجماعية، أحساس قوي لأداء الواجب، الثقة بالنفس، التكيف للمواقف المختلفة، تنمية روح التضحية، تنمية روح الجماعة، وبذل الجهد من أجل الجماعة.⁴

والمدرسون يؤكدون دائما أن درس التربية الرياضية يعود الطالب على النظام، لذلك يجب أن يحتوي الدرس الحد الأدنى من النظام، لأنه ينمي هذه السمة دون تحويل درس التربية الرياضية الى درس عسكري، أو تخصص مفرد لتدريس التدريب.

التربية البدنية والرياضية تصنع شخصية قيادية:

تقوم القيادة الناجحة في التربية البدنية والرياضية على توافر جملة من السمات الشخصية للقائد، ومن أبرز هذه السمات ما يلي:

- القدرة على تفهم الاهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.
- توافر السمات البدني والعقلية الضرورية لممارسة الدور القيادي.
- توافر المهارات والخبرات الفذة في الانجاز.
- توافر سمات اجتماعية ونفسية رفيعة تجعله في قمة السمو ولاقتداء.
- توافر مقومات مكتسبة تضيف على دوره المزيد من النجاح.

2-4- السمات الشخصية:

تحليله بخصوصيات تمكنه من ممارسة دوره، وتتلخص في مظاهر عديدة، منها:

⁴ نشوان عبد الله نشوان، محمد جسام عرب، مرجع سابق، ص189

-البنية البدنية السليمة القدرة على الانتظام في العمل، ومراعاة المواعيد، والعمل لساعات طويلة ومتواصلة، وضبط النفس في المواقف الصعبة، والثقة بالنفس في كل موقف.

المظهر الشخصي: اذ ينبغي للقائد أن يظهر بمظهر يليق بمكانته وبدوره في الاشراف، وأن يكون نظيفا على الدوام والاعتناء بالهندام، ليوحي بالثقة في مركزه وشخصيته والآداب الاجتماعية. الخبرات العلمية: اكتساب القائد للمهارات العملية المستمرة، تساهم مساهمة كبيرة في القيادة، ومن أبرز هذه المهارات، مايلي:

*المقدرة على التعلم بتواضع وفهم.

*المقدرة على استخدام التقنيات التربوية.

*المقدرة على حل المشكلات.

السمات الانسانية: فهي مضافا الى سموها ودورها الكبير في تماسك الجماعة، توفر المناخ عمل مقبول من الجميع، يسمح بتحقيق الولاء للمؤسسة.

السمات الذاتية:

-الذكاء والتركيز: فان التوافر على الذهن قادر على استذكار واستنباط الحلول والآراء في المواقف المختلفة، من أكبر ما يضيف عليه القوة والحنكة.

-القدرة على الاقناع لتسهيل نقل المعلومات للآخرين والتحاور معهم واقناعهم بالأفكار والاهداف أو الخطط وحثهم على موقف مشترك للعمل بتفاهم وتنسيق لإنجاز الاعمال.

-النظر الثاقب في الامور، والانتباه المتواصل والمركز على تفاصيل العمل وأفراده وكوادره، ومعرفة العيوب والنواقص والحلول " ولو النسبية منها" وجمع المعلومات الكافية عنها، والقدرة على استنباط النتائج أو التوقع الصائب بالمستقبل.

-الجاذبية الذاتية: ليجعل من الآخرين يفتخرون بالعمل معه والانتماء اليه، ويتطلب هذا منه أن يكون قادرا على التحكم والسيطرة في اللقاء الأول لخلق انطباع جيد لدى الآخرين أولا وثانيا أن يحفظ هذا الانطباع الى الأخير.

السمات المكتسبة:

- النضج الانفعالي، بمعنى المقدرة على الامساك بزمام الأمور، وضبط النفس، والاتزان الانفعالي في الرضا والغضب لدى التعرض للمواقف السارة أو الصعبة، واعطاء المثل الصالح للأخرين في عدم التحيز أو التحامل على البعض.

- مواجهة الأمور بثقة وثبات في المواقف الصعبة ازاء القوى المتصارعة، ومدارة متواصلة لاحتواء الاطراف المختلفة لكيلا يحسب طرفا في الخلافات.

-المقدرة على المثابرة لإنجاز الأعمال، وهي تخرج القائد من الرتابة والروتين.

-قوة المبادرة والشجاعة والاقدام.

2-5-العوامل المؤثرة في الشخصية:

الرأي المتفق عليه بين اغلب علماء النفس هو أن مكونات الشخصية تتأثر بكل من عاملي الوراثة والبيئة معا ولكن بدرجات متفاوتة، وان أثر الوراثة يكون أكثر وضوحا في النواحي الجسمية كطول القامة ولون البشرة وكذلك النواحي العقلية الثابتة نسبيا مثل كمية الذكاء.

والاستعدادات العقلية والمعرفية كذلك التكوين المزاجي للشخص وقوة طاقته تعتمد كثيرا على تكوينه الطبيعي الوراثي

العوامل الوراثية:

من العوامل التي تحدد بشكل واضح معالم الشخصية هي تلك العوامل والإمكانات التي يتزود بها الفرد منذ بداية حياته والتي ستمكنه في المستقبل من استقبال المثيرات والاستجابات وتحدد ما يأتي

1. الجهاز العصبي:

الجهاز العصبي وخصائص الإثارة والكف تعد من الأمور الموروثة فالتوصيلات العصبية بين النيرونات وقابلية العقد العصبية لنقل التيار العصبي من الأمور التي تحدد طبيعة الشخصية فمن الناس من يتميز بسهولة استشارتهم وآخرين على العكس وهذين النوعين من الناس يعطون نموذجين من الشخصيات

التي يدخل في تحديد خصائصهم طبيعة الجهاز العصبي الموروث

2. الذكاء:

لقد بينت بعض الدراسات أن ارتفاع معامل ذكاء الأفراد يرتبط عادة بشخصيات أكثر حدة في الطباع وأكثر قابلية للاستشارة.

وقد ارجع ذلك إلى أن الذكاء الموروث يتيح للشخص مجالاً متعدد المثيرات ويتيح له أيضاً قدرة ورغبة في الخروج من هذا المجال بفهم. لذلك أصبح للذكاء دخل كبير في تحديد خصائص شخصية الفرد وأصبح من الممكن عن طريق اختبارات الذكاء أن تعطي تشخيصاً معقولاً للشخصية.⁵

3. الغدد الصماء:

نشاط الغدد الصماء من العوامل التي تؤثر في الشخصية تأثيراً أكثر وضوحاً من تأثير الجهاز العصبي والذكاء ويرجع ذلك إلى سببين:
الأول:

مدى اختلاف الأشخاص في نشاط غددهم الصماء أوسع من اختلاف قابلية جهازهم العصبي للاستشارة.
الثاني:

قابلية الغدد الصماء لتغير نشاطها أكثر من قابلية الجهاز العصبي أو قابلية الذكاء.

4. الغدد الجنسية:

لهذه الغدد أثران مهمان في بداية البلوغ والآخر في بداية الشيخوخة فعند البلوغ تأخذ تلك الغدد في إفراز هرموناتها المسؤولة عن إظهار أهم خصائص الذكورة والأنوثة.

هذه الخصائص تعد عاملاً مهماً في تقديم الفرد إلى حلقات اجتماعية أوسع وإدخاله عالم الشباب. في بداية الشيخوخة يحدث نقص في نشاط هذه الغدد مما يسبب مشاكل للفرد تتعلق بخصوبته وقدرته على الاستمرار في النشاط العام.

لذلك تتضح في هاتين المرحلتين مظاهر توتر متشابهة على الفرد إذ يظهر على المراهق والشيخ الكثير من الاضطرابات الشخصية المتطابقة وأهمها العصبية والاكتئاب والميول الانتحارية ووفرة النشاط والمرح والعدوان وحب الاستعراض.

⁵ غازي صالح محمود، أحمد عريبي عودة، اتجاهات معاصرة في علم النفس الرياضي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص158.

إن الجانب الموروث في الشخصية لا يخرج عن كونه قابلية استثارة أما ماهي هذه الاستثارة وما ستؤدي إليه فأمرها متوقف على البيئة.

5.العوامل البيئية:

أثر البيئة يظهر أكثر في التكوين الخلقى والصفات النفسية والدوافع التي يكتسبها الفرد بالتعلم والخبرة، كذلك ما يتكون عنده من اتجاهات وأراء ومثل عليا وما يحصل عليه من ضروب المعرفة والمهارات العملية وأنواع الثقافة

هناك عوامل بيئية تؤثر في تكوين شخصية الفرد نذكر منها ما يأتي:

*أثر البيئة المنزلية في تكوين الشخصية:

تتكون الدعائم الأولى للشخصية في مرحلة الطفولة في جو الأسرة وتعمل العلاقات التي تسود الأسرة على تطبيع الطفل وتنشئته على الخصائص والسمات والمعايير الاجتماعية السائدة في الأسرة، فالأسرة كمجتمع أولي صغير عبارة عن وحدة ديناميكية لها وظيفة تهدف إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا.

الأسرة لا تمثل وحدة اجتماعية مستقلة إنما هي تشتق ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك بشكل عام من خلال علاقتها بالمجتمع الخارجي.⁶

2-6-أثر المدرسة في تكوين شخصية التلميذ:

المدرسة هي البيئة الثانية التي يواصل الطفل فيها نموه وإعداده لحياة المستقبل وتعمل على بناء شخصيته وتهذيبها بما تهيئه من نواحي النشاط والتدريب والتعليم والتعامل مع الغير والتكيف الاجتماعي.

المدرسة تعمل على تربية وتكوين شخصية الطفل من جميع نواحيها والمربي في المدرسة إضافة إلى تزويد الطفل بالمعارف يعمل على تهيئته لمواجهة الحياة بكل ما فيها.

تأثير البيئة الاجتماعية السائدة في تشكيل الشخصية:

⁶ غازي صالح محمود، احمد عريبي عودة، مرجع سابق، ص187.

يمكن تلخيص أهم عوامل هذه البيئة بما يأتي:

- 1- الموقع الجغرافي للمكان الذي تنشئ فيه الشخصية وما يتبع ذلك من مثيرات جوية ومن طبيعة ارض من جبال وسهول وبحار وانهار وصحاري ووديان.
- 2- نوع الحياة المدنية ونوع الحرف والصناعات التي يتطلب من الشخص تعلمها وإتقانها جيدا في هذه البيئة، فسكان المدن يختلفون عن سكان القرى وسكان البلاد الصناعية يختلفون عن سكان البلاد التجارية والذين يعيشون على الصيد يختلفون عن من يعيشون على الزراعة والرعي.
- 3- النظم والأوضاع الاجتماعية الثابتة نسبيا كالدين واللغة والنظام السياسي والاقتصادي فلكل ديانة مبادئها وطقوسها.
- 4- المعايير الخلقية والاجتماعية السائدة ومدى ما يوحد بين الأفراد من انقياد للنزاعات العدوانية وحب الأخذ بالتأثر وقتال وحروب وتعاون وهدوء وحب وعطف وروابط ودية.
- 5- أنواع الثقافات ودرجة التعلم وما يتبع ذلك من تمسك بالخرافات والعادات غير الحميدة أو التصرف في الأمور بناء على أسس علمية ودراسات صحيحة⁷.

2-7- السمات الشخصية:

مفهوم السمة:

اتجه كثير من علماء النفس أمثال (البرت، كاتل، وايزنك، جيلفورد) إلى لاهتمام بدراسة سمات الشخصية وحصر تلك السمات أو الصفات التي تميز شخصا ما من غيره، وحاولوا تقدير هذه السمات تقديرا عدديا بقدر المستطاع فالأفراد يختلفون في سماتهم الجسمية والعقلية، وعلى هذا إذا أردنا أن نحكم على شخصية فرد حكما شاملا فلا بد من أن تراعى ما لديه من تلك المقومات والمميزات.

⁷ غازي صالح محمود، احمد عريبي عودة، مرجع سابق، ص188.

يعتقد كاتل أن بناء السمة والمفاهيم البنائية هو الأساس الدراسة الشخصية فالسمات هي التي تعطي ثباتا للسلوك ومن ثم تمكنا من التنبؤ به.

المقصود بلفظة سمة هي الخاصية التي يختلف فيها الناس بعضهم عن البعض مثلا يقال أن فلانا شجاعا وآخر جبانا.

يمكن أن تكون السمة استعدادا فطريا كالسمات المزاجية مثل شدة الانفعال وضعفه ويمكن أن تكون السمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية والإخلاص والأمانة والصدق.⁸

المراحل التي مر بها مفهوم السمة:

مفهوم السمة من المفاهيم المهمة في نظرية الشخصية التي تعدها الوحدات الأساسية للشخصية، وقد مر مفهوم السمة بمراحل ثلاث هي:

1. المرحلة الأولى:

تعزى فيها السمات إلى الأفعال والسلوك الذي يقوم به الفرد وتصرفاته العديد من المواقف، من هذه الملاحظات قد نستدل على وجود بعض الخصائص المشتركة بينهما ومن ثم نميل إلى وصف هذه الأعمال بصفة أو صفات معينة.

2 المرحلة الثانية:

فيها تعزى السمة إلى الشخص الذي يقوم بالسلوك. فالسلوك قد يكون وقتيا وعابرا يختفي بانتهائه، أما الشخص فهو موجود سواء قبل القيام بالسلوك ام بعده.⁹

3-8- قياس الشخصية في المجال الرياضي:

ينى القياس النفسي في الشخصية على الفروق الفردية بين اللاعبين على الرغم من ان معظم المدربين يفضلون طريقة معاملة اللاعبين معاملة متساوية من واقع الاقتناع الكامل با هذه الطريقة تعمل على تجنب المشاكل،

⁸ غازي صالح محمود، احمد عريبي عودة، مرجع سابق، ص189.

⁹ غازي صالح محمود، احمد عريبي عودة، مرجع سابق، ص189.

مع أنه في الحقيقة أن الكثير من المشكلات تحدث من جراء الفشل في التعامل مع اللاعب كشخصية مستقلة لها ظروفها الخاصة.

ومن اهم المشاكل التي ظهرت عند استخدام القياس النفسي في الشخصية هو انبهار المدربين بهذا الأسلوب من القياس وقدرته على التنبؤ، خاصة وأنهم لا يرغبون في إضاعة الوقت وبذل الجهد مع اللاعب الذي يفشل في التعامل مع المواقف الضاغطة في المنافسة.

وتكمن المشكلة في أن بعض المدربين قد وضعوا ثقتهم الكاملة في اختبارات ليس لها دليل إحصائي يدعمها في الاختيار والتنبؤ بالمستوى الأداء في المستويات الرياضية العالية، وكان من جراء ذلك أن تم استبعاد لاعبين ذو مستوى جيد ليس على أساس مستواهم المهاري في الأداء، ولكن على أساس استجاباتهم لاختبارات الشخصية عن طريق الورقة والقلم.

ويمكن الإشارة الى أن علم الشخصية الرياضية SPORTPERSONOLOGY لم يصل بعد الى الدرجة التي يمكن أن يقدم هذا النوع من الاختبارات القدرة على التنبؤ بمستوى الأداء في المنافسات الرياضية ولا يعني هذا القول أن القياس النفسي في المجال الرياضي عديم الفائدة ولكن لتوضيح أن مثل هذا القياس هو أحد أبعاد قياس قدرة اللاعب. وكان المدخل الأول لقياس الشخصية في المجال الرياضي هو تطبيق الطرق المستخدمة في العلاج النفسي في عيادات الصحة العقلية، وتم تقديم هذه النماذج للمدربين على أمل أنه يمكن تطبيقها على الفرق الرياضية خاصة أنه في البداية لم يكن هناك إقبال يذكر على طلب المعاونة المنتظمة من الأخصائي النفسي الرياضي. وأدى هذا المدخل أيضا الى التقارب بين المدرب والاختصاصي النفسي الرياضي حتى يمكن اتفهم اللاعب والمتطلبات النفسية للنشاط الرياضي، وإيجاد جو من الثقة بين كل من المدرب واللاعب.

وبدأ العمل نحو وضع البروفيل لسلوكي العام للناشط الرياضي من منطلق أن كل من المدرب واللاعب والنشاط هو عالم موحد. ومع توافر البروفيل السلوكي العام، الا انه يظل لكل لاعب في الفريق احتياجاته المختلفة وخبراته الخاصة.¹⁰

¹⁰ محمد العربي شمعون، علم النفس الرياضي والقياس النفسي، ط1، مكر الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص399.

وهناك العديد من الطرق والأساليب المستخدمة في قياس الشخصية الرياضية بشكل عام، وقد أشار إليها "بيورس" (1978) في الكتاب السنوي للقياس العقلي *mental mesurément yearbook* والذي وضع فيه قائمة كاملة بمجموعة من الاختبارات.

وكذلك قدم انشيل (1987) قائمة مفصلة باختبارات الشخصية المستخدمة في المجال الرياضي والتي نشرت في مجلة الأخصائي النفسي الرياضي *sport psychologist* وصنف محمد حسن علاوي "الاختبارات المستخدمة أيضا في كتابه بعنوان الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي (1987). ويمكن القول أن طرق القياس النفسي ف يمجا الشخصية الرياضية قد سارت في اتجاهين:

أولاً: القياس النفسي في علاقته بنظريات الشخصية.

ثانياً: القياس النفسي في علاقته بنوعية الأدوات المستخدمة.¹¹

أولاً: القياس النفسي في علاقته بنظريات الشخصية:

يمثل هذا البعد مدخلا جديدا لقياس الشخصية حيث يتم تناول طرق القياس في الشخصية الرياضية في علاقتها وارتباطها بنظريات الشخصية، أي تحديد طرق القياس وفقا لمعطيات كل نظرية، وما تقوم عليه من بناء نظري يختلف بين نظرية وأخرى، بدلا من استعراض طرق ووسائل القياس بطريقة عامة دون ربطها مع الخصائص المميزة لكل نظرية على حدة.

وقد تمت عدة محاولات لتصنيف نظريات الشخصية الى مجموعات يتم تناولها كوحدة واحدة يطبق عليها مجموعة من الاختبارات والمقاييس التي تتفق مع البناء النظري والتكوين الفلسفي الذي وضعت من خلاله.

ويمكن القول أن هناك أربعة مداخل لهذا الاقتراب نستعرضها استرشادا بما وضعته فييالي

المدخل الأول: المدخل الدينامينسفي

1. النظرية الدينامينسفية

¹¹ محمد العربي شمعون، مرجع سابق، ص400.

المدخل الثاني: المدخل الميزاجي.

1. نظريات السمات.
2. النظريات البيولوجية.
3. نظريات الحاجة او الدافع.

المدخل الثالث: المدخل الظهراي

1. نظريات تحقيق الذات
2. النظريات المعرفية.
3. نظريات التصميم الذاتي.

المدخل الرابع:

1. النظريات الشرطية.
2. نظريات التعلم الاجتماعي.

والجدول التالي يوضح طرق قياس الشخصية في علاقتها بنظريات الشخصية.

جدول رقم: 01 يوضح نماذج طرق قياس الشخصية في علاقتها بنظريات الشخصية.

المصدر: (العربي شمعون، 1999، ص402)

المدخل	النظرية	نماذج من طرق القياس
الدينامي نفسي	الدينامي نفسية	الاختبارات الاسقاطية والاسقاطية اللفظية
المزاجي	السمات	قائمة منسوتا المتعددة الابعاد للشخصية. استبيان العوامل الستة عشر في الشخصية
	السمة والحالة	بروفيل الحاجة الميزاجية، قلق المنافسة الرياضية، حالة المنافسة الرياضية.
	البيولوجية	ضربات القلب، سرعة التنفس، النبض... الخ

مقياس مهرايان، مقياس زيو شيرمان	الدافع او الحاجة	
الملاحظة، اختبار ماسلو	تحقيق الذات	الظهري
مقياس روشال، اختبارات الانتباه وأسلوب العلاقات مع الآخرين، قائمة المهارات النفسية في الرياضة.	المعرفية	
مقياس ريان	التصميم الذاتي	
الملاحظة	التعلم الشرطي	التعلم
مقياس روتر، تقرير الكفاية الذاتية *مقياس بيم	التعلم الاجتماعي	